

المقصود بالتفريق بين الرسل/فتاوي على الهواء مباشرة/الاثنين/1202/1/81م

صلاح الصاوي

سؤال من سيدة جليلة تقول في نهاية سورة البقرة يقول الله جل جلاله لا نفرق بين احد من الرسل هل نحبهم جميعا بنفس القدر - 00:00:00

هل يتساوى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واولو العزم مع بقية الرسل هل نساوي في المحبة بين سيدنا يعقوب وسيدنا ابراهيم مثلا وعندما اسئلة اخرى لكن نأخذهم سؤالا سؤالا حتى لا تنسي الاسئلة بعضها بعضا - 00:00:16

نقول لها يا امة الله المراد لا نفرق بين احد من رسله عدم التفريق بينهم في اصل الايمان وفي اصل المحبة والتوقير والتعظيم فالتفريق بين الرسل يعني ان تؤمن ببعضهم وان تكفر ببعضهم كما فعلت اليهود والنصارى - 00:00:37

اليهود امنوا بموسى وكفروا بيعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم النصارى امنوا بيعيسى وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى من امنوا به من انبائهم لم يكن ايمانهم به ايمانا صحيحا - 00:00:59

لان النصارى عندما امنوا بال المسيح لم يؤمنوا به عبدا ونبيا ورسولا بل امنوا به الها او ابن الله او ثلث الله. وهذا ليس بايمان على الاطلاق فهم قد كفروا بال المسيح كما كفروا بمحمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:18

ايضا من كفر اليهود بانبائهم والتفريق بين بين رسليهم وانبائهم. انهم قتلوا بعضهم. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون اهل الاسلام اهل الايمان الصحيح لا يفرقون بين احد من رسل الله يؤمنون برسل الله جميعا - 00:01:38

يحبونهم جميعا يوقرونهم جميعا يعظمونهم جميعا على مراتبهم وعلى منازلهم التي انزلهم الله ايها المؤمن يعتقد ان الله قد فضل بعض النبىين على بعض ان الله قد فضل بعد الرسل على بعض. وهذا تفضيل من عند الله عز وجل. فلقد قال تعالى ولقد فضلنا بعضها - 00:02:08

نبين على بعض واتينا داود زبورا. وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات فلا بد من اعتقاد التفاضل بين الانبياء واعتقادي افضلية الرسل على الانبياء - 00:02:34

وافضلية اولي العزم على بقية الرسل. وفضل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء والمرسلين لقيام الادلة شرعية الصحيحة على ذلك المنهي عنه ما كان من ذلك على سبيل الحمية - 00:02:55

والتنقص للمفضول في هذا الاطار يفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين انباء الله. لهذا الحديث قصة تفهم من سياقها ومن خالها مقصود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

بينما يهودي يعرض سلطته اعطي بها شيئا كره فقال لا والذى اصطفى موسى على البشر يريد ان يرد السعر الذي قدم له في سلطته فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه - 00:03:28

وقال تقول والذى اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ذهب اليه فقال ذهب الى النبي ثم قال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا. فما بال فلان لطم وجهي - 00:03:49

فقال لم لطمت وجهه فذكر ما كان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انباء الله عز وجل

00:04:08 -